

# 10 تفسير سورة القصص من قول الله تعالى (طسم \* تلك آيات

## الكتاب المبين) الآيات 1-4

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ثم اما بعد بداية

طيبة ان شاء الله مع سورة القصص - [00:00:00](#)

وهي ايضا مكية النزول كما قال اهل العلم تقريبا شبه اجماع على انها مكية بكية النزول وتعالج قضايا العقيدة وتعلم المؤمنين

بقصص القرآن ما هم بحاجة اليه لان الله عز وجل بين هذا. بان لا يستفيد من هذا القصص - [00:00:20](#)

ولا تعلم من هذه الاحداث الا المؤمنون اما غير المؤمنين فلا يتعلمون من ذلك شيئا وسيقة القصص او سفة الاحداس القرآنية في

القرآن للمؤمنين خاصة خاصة لانه على ايمان ويريدون ان يتجدد ايمانهم وهم - [00:00:52](#)

الذين ينزرون اليها نزرة الاعتبار عاوزين ياخذوا حاجة يريدوا ان يحصلوا درسا تحصنوا فاذا تعريف بالصورة الصورة طبعا مكية عدد

اياتها ثمان وثمانون بلا خلاف. ثمانية وثمانين اية بلا خلاف - [00:01:19](#)

اما الكلمات في الف واربع مئة وواحدة واما الاحرف خمسة الاف وثمانمائة حرف ورحمة الله على ائمتنا رحمة الله على ائمتنا عدوها

وحسبوها علاقة الصورة بما قبلها سورة القصص مرتبطة بما قبلها بعدها ايضا. بس لما نيحي لما بعدها - [00:01:44](#)

قبلها الشعراء والنمل الشعراء والنمل اللاتين جيهم فيهم حديس عن قصة موسى عليه الصلاة والسلام فصل بعض الشيء. واوجز. يعني

مسلا في الشعراء الم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك - [00:02:26](#)

وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين الم نربيك كان فينا وليدا دي في الشعراء؟ تفصيل التربية دي زكر جانبا جانب منها في

سورة طه. بس طه هناك بعيد شوية - [00:02:50](#)

الفترة دي يعني اللي هي فترة الم نربك فينا وليدا بيقول له كده والكلام ده جه في سورة الشعراء فالشعراء بتقول له كده. الم ن ربك

في نويا فينا وليدا دي هناك في زكر جانبا منها - [00:03:13](#)

جانب منها او شيء من التفصيل في طه ولقد مننا عليك مرة اخرى اذ اوحيانا الى امك ما يوحى ان اقدفيه في التابوت فاقدفيه في

اليم فليلقه اليم بالساحل مش كده؟ يأخذه عدو لي وعدو له. والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني - [00:03:35](#)

دي الم نربيك فينا وليدا طيب راح تربى وليد كبر الوليد بقى كبير خلاص فخرج وبعدين رجع اهو مدة الخروج والرجوع لدي

تفاصيلها ما جتش خالص في اي صورة. تفاصيلها - [00:03:59](#)

في اشارات لها بس بالتفصيل بقى جه في القصص كان لابد من بيان الفترة دي لانها فترة ليست بالهينة من حياة رسول عزيز من

اولي العزم من الرسل مؤسس امة ومؤسس يعني امة نمرة اتنين بعد امة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:23](#)

كان لازم يبجي تفصيلها بقى. تفصيل الفترة دي فين؟ جه في القصص. اللي هي فين؟ فترة مجية. اللي هي بعد فيها عن نربيك فينا

وليذا ماشي جزء منها راح بين في صورة طه - [00:04:45](#)

وفي اشارة في النمل واشارة في القصص بس اجابة. في الشعراء ايجاز المدة بقى اللي لابد من بيانها دي هي لمدة ايه؟ وجوده في

مدين فبين هذا فين في القصص - [00:05:03](#)

شف الترابط بقى والتلاحم بين الصور وبعضها والاحداس وتديك يعني ايه سورة كاملة وتصور كامل عن حياة النبي العزيز موسى

عليه الصلاة والسلام وراح فين وجه منين اعمل انا ايه بالكلام ده؟ تعمل ايه؟ ان كنت مؤمن هتعمل - [00:05:23](#)  
كم مش مؤمن هتتريق زي ما هجيب لك دلوقتي هتتريق وتعتبر القصة دي حاجة مش مش قصة موسى لأ القصة بصفة عامة يعني  
لما تلاقي لها نكتة تقوم تجيبها وتنكت وتضحك - [00:05:44](#)

اه يبقى ده ترابط الصورة مع ايه؟ مع السور قبلها لان في في النمل ذكرت عودته من مدي يده امال هو ايه اللي حصل في البلد؟ ما  
قالتش في النم - [00:06:00](#)

في النملة قالت ايه آاذ قال موسى لاهله اني انست نارا تم ديت وهو راجع وعند النار المقدسة قال الكلام ده وهنا لبست فينا من  
عمرك فصلت في طه - [00:06:16](#)

امال هناك ايه بقى؟ كان لازم تذكرو الاحداس اللي هناك فزكرت زكرت فين؟ في القصص. فيبقى عندنا الشعراء والنمل والقصص كملوا  
لنا لفتة جميلة وصورة طه يعني قدام شوية بدايتها حروف مقطعة ايضاً بس هنا غير الايه؟ النمل. النمل طا سين مش مش اية  
مستقيمة - [00:06:35](#)

الا هنا طا سين ميم ايه ايه؟ مستقلة. حط العلماء بعدها كده دايرة وحطوا فيها رقم واحد اية قائمة بزاتها نفس الاعجاز اللي في طاء  
السين هو الاعجاز برضو لفظاء سين ميم - [00:07:04](#)

هو الاعجاز واحد اسامة احنا اتكلمنا عن الجزئية دي او الاسرار اللي في الايه في الاحرف المقطعة ولا نذكر به تاني؟ ما اعتقد  
امتنساش يعني تلك ايات الكتاب المبين. يبقى سين ميم دي اية قائمة بزاتها. غير طاء سين اللي فاتت معنا في النمل - [00:07:24](#)  
دي ضمن اية. اما دي اية قائمة في زاتها طا سين ميم وتقرأ طبعاً زي ما احنا عارفين يعني وبعدين بعديها تيجي كايات الكتاب المبين.  
نفس الايه؟ الكلام. اشارة برضو - [00:07:50](#)

بس هنا برضو الاشارة على ان في اية قبل تلك وايات بعد ايه؟ بعد تلك. تلك. دي اشارة بتشاور على ايه؟ على ايات الكتاب المبين.  
اللي من ضمنهم ايه ط سين مي - [00:08:07](#)

هنا معنا اية مستقلة كما قلنا الاشارة عاوزة تقول لنا ايه؟ تقول لنا ايات الكتاب المبين دي. عارفين معموله من ايه؟ ايوه من الحروف  
اللي بتتكلموا بها الطاء والسين والميم والعين والغين والفاء والقاف هي دي - [00:08:26](#)

معقول الحروف اللي بتتكلم دي هيتعمل منها القرآن ده؟ ايوه قيل اوعى تكون فاهم القرآن مخلوق او مصنوع لأ هو الكلام دهو كلام  
رب العالمين اللي ايه؟ انتم تتكلموا بمثله بلسانكم - [00:08:46](#)

بلسانكم بس لما صار كلام رب العالمين بقى فيه ايه؟ حاجة وضع تاني خالص رب العالمين بقى نتكلم به واضح تلك ايات الكتاب  
المبين اي البين الواضح الذي لا لبس فيه - [00:09:06](#)

اقسم بالله مبين حتى لغير العرب مبين؟ ايوه والله الذي رفع السماء بغير عمد. لو العجمي اعطال قلبه واهتمامه واستمع اليه لا يجد  
فيه اشياء بينة اشياء بينة مبين فعلاً - [00:09:25](#)

فاذا كان مبين لغير العربي هيبقى مش مبين للعربي؟ اه تلك ايات الكتاب المبين بين تلك ايات الكتاب المبين نتلو عليك من نبأ موسى  
وفرعون بالحق لقوم يؤمنون. من الذي يتلو؟ رب العالمين. سبحان الله. على من؟ على رسوله - [00:09:51](#)

ورسوله يتلو علينا مش كده يتلو نبأ يبقى النبأ ده حاجة كبيرة اوي نبأ يتلو نبأ نتلو عليك تلاوة النبأ وبأتي تأتي التلاوة في كلام رب  
العالمين لان كلام رب العالمين اكبر من الايه؟ من الحيز او الحجم اللي نزل لنا القرآن ده حاجة - [00:10:20](#)

من كلام ربنا مش كل كلام رب العالمين فنتلوا عليك في القدر اللي في القدر في القدر اللي نزل ده نبأ موسى وفرعون نبأ يعني خبر  
يعني حاجة مهمة جدا - [00:10:52](#)

ليه عشان انتم محتاجنها طب نعمل بقى ايه؟ نتعلمه وما تعيدوش الكرة ما تعيدوش الكرة تاني يعني ايه برضه؟ يعني مش كل  
شوية نقعد بقى نعمل فئة من هذا النوع وفئة من هذا النوع. ولا اقمنا اسلام ولا اقمنا - [00:11:09](#)

ان حاجة فراغنة جدد اشكال جديدة هو النزاهة واحد ايه ده بقى البشرية رب العالمين لا يريد لها ذلك يريدوا لها زل ترقى ترقى تنضف

تنصف يعني بالله عليك يا راجل ده انت دلوقتي لو لقيت واحد - [00:11:34](#)

مسلا يعني مسلا ركب ايه ركب حمار كان زمان نندشه ونحط عليه سرق جميل كده مشغول بالصوف اه باحمر واصفر مش كده ولا ايه وله رجل حديد كده سرج ونحط رجلينا فيها ونازل يقول لك رايح قويسنا - [00:11:55](#)

ما يروحش بالحمار العادية بقى ينقي احسن حمار واحد بالك؟ وينزل يقوسنا به بقى وحاجة جميلة كده ومشيته حلوة وبراخر بيبقى له سعر في السوق طب لو ينزل دلوقتي ايه ده - [00:12:18](#)

ويقف فين يتبرز فيه ويوسخ الدنيا. ايه ده ايه التخلف ده صح ولا مش صح الناس تشوف العربية بمليون واثنين وتلاتة ايه ده اللي انت جايه ده طب اشمعنى في المزاهر دي بنكرها - [00:12:36](#)

ونكفر بها وحاجة تقرف وليه مزاهر الاشخاص والعقول ترجع ولا تنكر مش كده ولا ايه يعني عقلية النبي ادم اللي ربنا سبحانه وتعالى تلى علينا من نبأ الاية بتقول كده - [00:12:55](#)

نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق. طب ليه عشان نعمل بها ايه التلاوة دي ده رب العالمين اللي بيتلو علينا. ليه عشان عشان كفاية كده ليه؟ ده المفروض كان الموضوع ده انقطع دائره من ساعتها. ابدأ تتكرر تاني - [00:13:19](#)

تتكرر تاني نتلو عليك. ومين اللي بيتلو سيدنا النبي؟ بيطلع علينا بقى سيدنا النبي اللي اسس امة يعني ايه؟ عاوز يقول يا اماه انا انا عملتكم ما يصحش تتهدوا وتبنوا تاني على طريقة تانية غير اللي ايه - [00:13:44](#)

اللي عملتكم عليها صح ولا مش صح؟ او مال هي فائدة التلاوة ايه فائدة التلاوة ان احنا نقرا التلاوة دي نقوم ايه اللي احنا نعمله ده الله! الرسول عملنا صنعة جديدة بنرجع وراء ليه - [00:14:06](#)

لكن للأسف لكن واقدر ترك المسال بالحمار والسرج خلاص يا عم احنا طب حرام ركوبه لأ مش حرام بس ما عدش ينفع يقف فين ويقف ازاى وهاحبس هاربط المحابس بتاعته ولا وسخ الدين ينجس المكان - [00:14:21](#)

ايه يا عم ده ده يترك برة عاوز داخل به مدينة وبتاع لأ اسكبه بره في الخلاء كده يعني فنفس الكلام نتلو عليك من نبأ موسى ونتلو جاءت بصيغة المضارع - [00:14:41](#)

يعني ايه برضه يعني هنقرأها ليل ونهار ليل ونهار. طب ليه برضو عشان الاستفادة ان ما فنقاش النهاردة ها نفوق بكرة. ما تصلحناش النهاردة نتصلح ايه؟ لكن نقرا واسمحنا. يبقى ايه بقى فائدة الاية؟ ايه فائدة التلاوة - [00:14:54](#)

فاهمين قصدي ولا مش فاهمين؟ ايه فائدة التلاوة؟ عمالين نقراها ليل ونهار نتلوا عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق يقوم يؤمنوا. فين القوم اللي بيؤمنوا دول واستفادوا ايه من التلاوة؟ ولا حاجة. هم بنعيد الكرة. من امتي؟ بنرجع ورا خالص. الله! امال فين فترة سيدنا النبي؟ صلى الله - [00:15:15](#)

والتغيير اللي عمله فينا ومسح دول قاعات معدش ليهم وجود لأ احنا بنجيبهم تاني من نبأ من طبع ضي من نبأ يعني مش كل النبأ مش كل النبأ نتلو عليك من نبأ - [00:15:36](#)

موسى وفرعون اي من قصة موسى وفرعون جزء منها ممكن يكون كل اخبار التفاصيل القصة لم تذكر في القرآن وايه وايه المانع جزئيات كثير جدا لم تذكر. طب لم تذكر ليه؟ رب العالمين - [00:15:56](#)

لو يعلم ان فيها خير لنا تلاقياها زكرها تفاصيل مش مطلوبة او انت تفهموا اللي بين السطور تفهموا الجزئيات من خلال الاية؟ الجمل الكبيرة دي. واضح؟ يبقى نتل عليك من نبأ - [00:16:13](#)

منا بقى الزمخشري جعلها اسما بمعنى بعض نتلو عليك بعضاً نبأ. فهي تبقى مفعول نته. نتلو عليك بعضاً نتلو عليك بعضاً يبقى مفعول نكله او من للتبعيض يعني من شيه من ايه؟ من شيه من من نبأ موسى وفرعون. بالحق - [00:16:29](#)

اه طبعا هو رب العالمين لما يتلو علينا هيطلع علينا بالاياه بالحق طب وغيره يطلب الباطل او بجزء من الحق وجزء من الاية اما رب العالمين لو تلى علينا كل ما يتلوه علينا ايه ها - [00:16:53](#)

اه وبعدين خصص للمؤمنين بالحق يعني نتن للمؤمنين بس؟ يعني لو جه واحد كافر قال له اه ما تسمعش القصص وما تقعدش جنبني.

لا ما ينفعش ليه ليه المؤمنين يعني؟ بالحق لقوم يؤمنون. هم اللي هيسفيدوا من الايه ها - [00:17:09](#)

التلاوة وعارفين دي لها معنى ومغزى وعاوز ياخذ درس منها فهو مؤمن. وبعدين جت كمان يؤمنون بصيغة المضارع المؤمنون

بيستفيد ايه؟ تفيد ان هو ايمانه متجدد وبيزودوا وبيسبتوا بالقصة لما ينزلها عليه تنزل - [00:17:30](#)

فيطلع منها بفايدة فايما انه يزداد يبقى يؤمنون يؤمنون هو الايمان آاه الايمان بيزيد وبيثبت اه اصله موجود كل ما تقرأ يبقى نكيزي

في قصص النبيين. كل ما تقرأ ايمانك يزيد. كل ما تقرأ ايمانك يثبت - [00:17:55](#)

لان بتتأسى بهم هم قدامك في كل حاجة بقى في كل جوانب الحياة ان كنت داعية ان كنت صاحب مال ان كنت صاحب مرض ايا

صاحب رياضة ايا كان موقعك. عاوز تاخذ درسا وعبرة موجودة. بس بشرط تكون مؤمن بقى عشان تستفيد - [00:18:17](#)

بالحق لقوم يؤمنون. المؤمنون هم اللي بينتفعوا وعلشان جت بصيغة مضارع مضارع يفضل يؤمنوا كده ايمانهم يتجدد

مؤمنين حالا وايمانهم يزيد وياه؟ يتجدد سبحان الله! دي مقدمة. دي مقدمة القرآن قالها في سورة القصص - [00:18:39](#)

وبعدين على طول ان فرعون. الله اكبر حاجة تشويق كده تلاقي الصورة شوقتك كده تلاقي بقى مش عاوز ايه يعني ان كنت فاتح

الراديو او الحاجة ما تقفلهاش عاوز اعرف بقى - [00:19:00](#)

فاتح الكتاب ما تقفلوش. اي حاجة تشويق اهو نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون. طب يا رب اتلوا بقى قالت له

علينا وسمعنا بقى عاوزين نسمع عاوزين نعرف - [00:19:16](#)

وان احد من المشركين استجارك فايه حتى ايه اه سمعه اسمع تشويق طيب اولها كده على طول اه طب ما لهاش ما لهاش بداية حلوة

عن كده ولا ايه ها؟ اه ما فيش احلى من اللي ربنا سبحانه وتعالى اختاره له - [00:19:33](#)

احنا ما نحبش البداية ده ممكن ليه لان الراجل ده تقريبا كان تبعنا مش كده ولا ايه ان تبعنا في يوم ما هو ساعات كانوا بيشتموننا

مرة انا ما اتشتمتس الحمد لله بس سمعتهم كانوا بيشتموه مرة في السعودية ويقولوا لي يا فرعوني - [00:19:54](#)

بيشتموا مين المصري قولوا يا فرعوني وساعات برضو في ناس عندنا بيعتزووا بيعتزووا الحضارة واللي واللي اه شوفوا المطلع طب

يعني كان في مقدمات ثاني؟ لأ ما فيش هي الحلوة دي. تشويق في الاول كده نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون

- [00:20:14](#)

ان فرعون على طول علا في الارض علا في الارض طب ما فيش ان فرعون رب موسى رباه ولا ما رباهوش رباه الم ربك ايه؟ طب ما

تيجي في الاول - [00:20:40](#)

ما جتش في الاول ليه ان فرعون دلل موسى. اه فعلا كل وشرب وانبسطوا وركب مراجيح اكيد كان عايش في القصر حاجة ايه ولا

ايه اكيد لاه ان فرعون اصل لو هو بالحنية دي ما كناش ما ارسلنا له اصلا مين - [00:20:58](#)

موسى لو بالحندي وبيركب مراجيح وبيدلل وبيدلع وبيهنى الناس. انا معك له بوسة ليه؟ ما هو حلو اهو ها يبقى لازم فيه مصيبة به

مصيبة فاهم قصدي ولا الواد كلام واضح. طب ليه البداية دي؟ ان فرعون علا - [00:21:20](#)

طب ما هو برضه عامل حاجات حلوة ثاني والموسى بالزات لا هو مش هيعملها حبا في موسى او عامل لها رقبته تحت البتاعة ازاي؟

مش لازم يكون حد يعني هو اللي ضاغط عليه لأ - [00:21:41](#)

حاجات معاني معينة هو مش قادر اصلا يخلص منها بيعملها كده. ما يقدرش يخلص منها. لازم يعملها ليه؟ لانه اللي عنده ده بيتصنع

صناعة الهية فانت بتتصرف وانت ما تفتحش بوقك - [00:21:55](#)

دماغك يروح شمال يروح يقول لاه في سكة واحدة بس وانهار دماغك ما يروح في اي اتجاه ثاني ضد اللي بيصنع العين له شف

الرب والخوف والهلم والغم هيركب عليك - [00:22:18](#)

مش هنجيب لك قوات ولا حاجة لا منك فيك ام طير النوم من عينك وهنوريك الزل والرعب سبحان الله بداية يعني زي ما اقول لك

انا طب ليه ان فرعون دلح موسى واطعم موسى وسقى موسى - [00:22:38](#)

وارد ولا مش وارد؟ لا مش وارد كلام رب العالمين يا اخي انا اعدل ولا اي ولا الوجود كله يعني يشيل حاجة يقدم حاجة ويأخر حاجة.

مع انه زي ما بقول لك مزكورة في مواضع تانية - [00:22:56](#)

بس هنا نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق يقوم يؤمنون قلت له يا ربي ان فرعون علا في الارض على في الارض وجعل اهلها شيعا يستضعفوا. بداية مش حلوة خالص مش كده ولا ايه؟ اه - [00:23:08](#)

حلوة علا في الارض اي ارض الارض هي ارض مصر ده بيقول الارض اه الارض الارض دي من الصين لامريكا لاوروبا جنوب افريقيا لا لا. هل عرفت ليه كلام جميل لاهل العلم. التعريف هنا للعهد - [00:23:29](#)

ليه؟ لان زكر فرعون اصلا معروف ان فرعون فين ده ملك مصر لو اني قال ان ان النجاشي علا في الارض يبقى الارض هتروح فين ها الحبشة. ان كسرى على في الارض - [00:23:51](#)

ان قيصر على في الارض وكلهم علموا عفوا النجاشي كل دول علو بس لفظ النقاش يطلق على من ملك الحبشة فهنا ان فرعون يبقى على طول التوجه يروح فين ها - [00:24:12](#)

الى مصر هي دي الارض ولا هي الارض الكوكب اللي احنا نشيلها اه ان فرعون عاد في الارض. يبقى التعريف للعهد ليه؟ لان زكر فرعون يجعلها معهودة عند السامع اي بني ادم حتى الان واي وقبل كده برضو كلمة فرعون يبقى معناها على طول الدماغ يروح فين؟ على انه ملك مصر - [00:24:27](#)

علا في الارض على دي فعل ولا فاعل ولا اسم فاعل ولا ايه علا في الارض فعل ماض في موضع اخر بقى ما جابش لا مضارع ولا في ماضي جاب - [00:24:51](#)

استمرارية وصفة ملاصقة له حاجة كده لازقة فيه على طول سورة الدخان لما يقول رب العزة على نجاته لبني اسرائيل يقول من فرعون انه كان ها عاليا عالي لحد فين؟ عالي - [00:25:08](#)

لحد فين لو كان عليا اقل حد فيه بزروفها والله لقي اقزام يعلى شوية طب ونلاقي عماليق ينزل شوية العلو ايه؟ ينزل ان لقي اقزام يطلع اوي ويزيده في التقزم يطلع اكثر - [00:25:30](#)

ما هو النص بيقول كده انه كان عاليا عالي من المسرفين عالي على شعبه عالي عالم بني اسرائيل. طب على موسى لا ملة نملة خالص ما فيش نملة ذروني اقتل ما تقتل - [00:25:55](#)

طب زاروني اقرص مش النملة بتقرص ها زارونا اقرصوا اقرصوا حتى النملة مش قادر يقرصه مع ان القرآن وصفه قال عالي من الايه من المسرفين. علف الارض يبقى العلو او الاستعلاء - [00:26:21](#)

والتواضع ده الانسان المتواضع متواضع على طول عمره ما بيعلى الا على الكفرة بس. يعتز بنفسه كده ده كله متواضع على طول لا يوصف بعلو في الارض لا سيدنا النبي انا ابن امرأة صلى الله عليه وسلم كانت تأكل القديد - [00:26:45](#)

طب واياه الجبس ايه تجيب سيرة امك دلوقتي يا رسول الله؟ واكلها واكلها يعني امي بسيطة وانا بسيط وانا متواضع هون يا رجل. هون طب كان علي ابدأ عمره ما علا - [00:27:06](#)

اعتز بس انما عمره ما علم. كان يعتز باسلامه يعتز يدخل عليها عادي ويقول له دع عنك هذا الوثن هاي الصليب اللي انت شايله ده مش يرمي بلا قرف دع عنك هذا الوثن - [00:27:26](#)

مع ان ده يعتبر وافد كبير وافد سياسي كبير من الوفود الثقيلة يمسل فريقا عظيما عدي بن حاتم مسل فريق النصرى يدخل عبدالله ابن سلام في حول اليهود يعتز - [00:27:42](#)

يلفوا ويدوروا وعاوزين يشوفوا علامات النبوة لاحز ان هم عاوزين يشوفوا الخاتم فقل له يلا بص اتلفت يلا ان كان الرداء مغطيه شد الرداء يلا شف الخاتم بصوا على الخطأ - [00:28:03](#)

لا هو كلام كتير سألوه وعرفوه فاضل العلامة الاخيرة دي اعتزاز ام معلولة لا كما يأكل العبد واجلس كما يجلس العبد يبقى فين التعالي بقى عبيد بتاكل؟ لا اقعد اكل معه - [00:28:19](#)

وهم زي ما هم جالسين اجلس معهم معي ولا مش معي؟ اه اما ده عالي من المسرفين من اثر تعاليه بقى ان مزق شعبه مزق شعبه

ومزق اهل هذه الارض على في الارض مزقها. طب ليه بيمزقها - [00:28:39](#)

ليه قرآن القرآن يقول انت ابحس بقى علف الارض وجعل اهلها شيئا ليه دور انت بقى شف اللي بيعملوا كده ليه بيعملوا كده ليبي

مزقوا الناس ان فرعون علا في الارض وجعل اهله. يعني ايه الشيعة؟ الشيعة جمل شيعة - [00:29:04](#)

ومين الشيعة؟ الجماعة اللي بتشييع انسانا ها على ما يريد مش مرفوضة خالص ومش مطلوبة خالص مش مش مرفوضة خالص لان

سيدنا ابراهيم شيعة نوح وان من شيعته لابراهيم ايوة - [00:29:31](#)

من انصاره ابراهيم من انصار نوح وابراهيم عليه الصلاة والسلام ونوح عليه الصلاة والسلام على خط واحد على خط واحد ماشي؟ ان

الذين فرقوا دينهم وكانوا مزقوا الدين وشايعوا بعضهم ونصر بعضهم بعضا على ما يريدون - [00:29:59](#)

ولذلك في قراءة ان الذين فارقوا دينهم وكانوا فارقوا فارقوا وسابوه وتركوه ان الذين فرقوا يعني مزقوه اه وجعل اهلها شيئا شيئا

يعني جماعات جماعة معاه وجماعة مش معاه طب ليه برضه - [00:30:22](#)

لاني ده اللي موجود يا اخوانا في ادمغة الزين يريدون ان يتحكموا عارف كان زمان يقولوا لنا مش عارف كتب التاريخ ولا القراءة؟

فرق ايه اه كان دي سياسة مين - [00:30:47](#)

المحتل المحتل فرق تسد فرق تحكم فرق اما الناس تبقى رابطة واحدة طب وليه لأ ملهم واحكمهم برضو ايه المال؟ تم الوصول

لامهم وحكامهم وابو بكر لهم وحكامهم وارد ولا مش وارد؟ وارد - [00:31:04](#)

لا انا مش عاوز احكمه بقى بالحاجة اللي هي الصح لو بالصح ولا تفرق معي يتلموا ما يتلموا ده قوة لي مش كده ولا لأ؟ قوة لي مش

ضعف - [00:31:27](#)

اه علا في الارض وجعل اهلها شيئا يستضعف طائفة منهم يستضعف يستى اوست الف والسين تاء مد الطلب استضعفه يستضعف.

يبقى الياء والسين والتاء يستضعف يعني ايه؟ يطلب اضعافهم يبحس عن اضعافهم. مد الطلب يعني ايه؟ اطلب الحاجة دي. استغفر.

يعني اطلب مغفرة - [00:31:43](#)

الله لي زنوبي استنصر اطلب النصرة. مش كده يبقى ده يستضعف يعني ايه؟ يعني حريص على ان يبقوا ايه؟ ضعاف ضعاف. ما

يقوش لا ابدأ ابدأ اعرف امشيهم - [00:32:21](#)

بيفضلوا ضعاف ضعاف يستضعفوا طائفة منه اللي هي الشيعة اللي ايه؟ مش تبعه ويستقوي مش كده ولا ايه؟ ما هو طالما استضعف

ناس يبقى استقوي ايه اه يخلوا دول اقوياء ودول ضعفاء - [00:32:41](#)

ويفضلوا كده ودول اعداء دول ودول خايفين من دول ودول متربصين من دول مم ابن كسير بيقول هنا كلاما نقله عن اهل العلم لا

بأس من ذكره وقبوله عقلا ومنطقا - [00:33:01](#)

وتفسيراً للمعاني ايضاً يقول ايه كانوا يستعملوا في اخس الاعمال اضربوا طوب عارف انت ضرب الطوب بتاع زمان اه ورب طوب

يعني الاربعة وعشرين ساعة في الطينة مش كده ولا ايه - [00:33:25](#)

ده البطون شغل السخرة ها اه ويكدهم ليلا ونهار في اشغاله واشغال مملكته ورعيته. طب ماشي كويس راضيين يا عم بالشغل الشغل

حلو الشغل والله العزيز شغل حلو للي ما يبحبوش الشغل الشغل حلو رياضة ونشاط وقوة - [00:33:50](#)

طب سبنا لا يقتل ايه ابناءهم ويستحيي يسعيهانة واحتقار وخوفا ان يوجد منهم الغلام الذي كان قد تخوف هو واهل مملكته من ان

يوجد منهم غلام يكون سبب هلاكه وذهاب دولته على يديه - [00:34:14](#)

وكانت القط ده لقب اللي بيطلق على المصريين في الوقت ده مش النصرارى يعني تلقوا هذا من بني اسرائيل سمعوه من بني اسرائيل

بني اسرائيل بعانوا هم عندهم يجي ربيعمة سنة موجودين في مصر - [00:34:37](#)

تلقوا منهم فكانوا فيما كانوا يدرسونه من قول ابراهيم الخليل جملة او كلمات منسوبة لسيدنا ابراهيم حين ورد الديار المصرية

وجرى لهم مع جبارها ما جرى وحين اخذ سارة اللي هو الجبار المصري هذا - [00:34:52](#)

ليتخذها جارية فصانها الله منه ومنعه منها بقدرته سبحانه وتعالى فبشر ابراهيم ولده لعله سيدنا اسحاق بشره بايه بقى؟ انه سيولد

من صلبه وذريته من يكون هلاك ملك مصر على يدي - [00:35:18](#)

فكانت القبط تتحدس بهذا عند فرعون يعني الكلام له اصل بس فيه طبعا ايه ها زيادات كثيرة والكلام بيتنقل ووصل لمين؟ عند الفرعون. وكانوا بيتكلموا قدامه بقى المحبين بقى واهل الخير - [00:35:53](#)

والناصحين خلي بالك يا كان يا سيادة اليايه؟ ما اعرفش كانوا بيقولوا له ايه ساعتها بقى ان آآ العالم ديت وبيتودودوا بيتودودوا وبيقولوا ان جدهم وابوهم ابراهيم قال لجدهم اسحاق - [00:36:13](#)

ده زوال ملك الملك دهوت على ايد واحد منكم فخد حزر كفاكيد قال على مين على مين انا ملكي يزول طب هتعمل ايه؟ ندبح ما يطلعش ولا اتزكر. عشان ما بيقاش ملك - [00:36:34](#)

البت مش نافعة اصلا في الملك فما يطلعش منهم ولا الذكر فامر بقتل زكور بني اسرائيل ولكن كما يقول ابن كسير لن ينفع حذر من ايه؟ من قدم لزلك الالية تقول ايه؟ يزبح يزبح - [00:36:53](#)

في فرق بين يزبح وياه ويزبح. يزبح يعني لما قالوا له الكلمة دي المهر طول ما انا عايش مش هيحصل هات واحد منهم لازم اخوفهم خليههم كلهم يخشوا الجحور وما يفكروش في الموضوع ده ابد - [00:37:16](#)

يقوم جايب واحد ايه وها وذبحه بعد ما دبحوا وايش زنب الواد الصغير ده ايه الامور يؤنبه شوية مش كده يبقى زبح بس ايه ها حالة واحدة وضميره فاق قال لي انا ايه هسيبها كل شيه نصيب - [00:37:36](#)

اه مش دي مسل مصري ولا حاجة تانية اه اسبها كل شيه نصيب يطلع ما يطلعش انا لا صعبة صعبة ان انا يا اخي سبحان الله! وكان اصلا ما بيخلفشي كما تذكر كتب بعض كتب التفسير ما بيخلفش. يعني اللي ما بيخلفش ده بيفرح باليايه؟ ها - [00:38:00](#)

بيفرح بالاولاد ويجيب لهم شوكلاتات وبتاع ويشوف ما صدق يشوف عياله يعد يلاعبهم صح ولا مش صح عندنا برضه الاحساس ده ولا لا؟ يعني ها يعني متخلف من غيرها؟ والله انا مش عارف بقى - [00:38:19](#)

المهم كان ضميره يفوق ولا من شبه حد ثاني ويصعب عليه يبقى سكتيه زبح زبح انما ايه ها يذبح. فيه تشديد اهو بقى في تجديد يعني في ايه اه استمرارية - [00:38:35](#)

ويستحيي نسائهم انه كان من المفسدين مفسدين طبعا لان طبعا دي اكبر فساد يا راجل ده انت لو افسدت نوعا من الطيور يعني قتلت نوع من الطيور وخلصت عليه تبقى افساد بالارض. فاكرين زمان - [00:39:01](#)

قضينا على ابو قردان تقريبا او الهدهد بالطيارات كنا بنرش القطن باليايه بالطيارات. طب احنا منا ومال الطيارات؟ طب هناك في امريكا وفي البلاد ديت الدنيا واسعة طب ما احنا قاعدين الرجالة اللي بتشيل الرشاشة - [00:39:20](#)

او الموتور اللي بيرش وقف نوقف وما نلوسش الجو وما نقتلش الحيوانات الاخرى ولا الطيور وما نسम्मش الدنيا كده والهوا يتسمم يبدو كم الاف الافدنة والقصور بتاعتهم والفلل بعيدة عن اماكن الرش اصلا - [00:39:38](#)

لما يرشه بالطيارة تمشي تمشي انما احنا ده احنا يعني تلاقي الناس سارحة في الغيط والطيارة ايه والناس بهيمها وحالها فالمهم كان نوع من الافساد بقى انه كان من المفسدين - [00:39:58](#)

اختفت انواع من الطيور لانها كانت بتاكل اليايه؟ الحاجات المسممة بالرش فاخفت يقول لك ابو ريدان اختفى. فاكر ان الفترة كده كويسة. ابو ريدان ده اختفى فترة كده. صرخوا طب ليه؟ قالوا ده فيه حاجات زهرت والحكاية ورأى بردان كان بيخلصنا منها. واحنا قضينا على مين؟ على ابي قردان - [00:40:16](#)

اهو دول بيفسدوا لما يقوم بتقتل نوع معين لان فيه حاجة اسمها اليايه؟ توافق البيئي ربنا سبحانه وتعالى خالق حاجات لحاجات دي تتغذى على دي. والنوع ده منه كتير عشان مفيد للناس. والنوع ده منه قليل - [00:40:39](#)

لانه مضر لو استأسد وكتير هيعمل حاجات هيعمل مشاكل. يبقى التكاثر عند ده قليل والتكاثر عند دين الالاف التكاثر عند السمك بالالاف تحط كم الف بيضة. ليه؟ عاوزين ناكل - [00:40:57](#)

عاوزين ناكل مزارع رباني اهي في ايه ثاني؟ هي بيضة واحدة في السنة او بطن واحدة في السنة ما عندكوش معلومات عن انا كنت

فاكر حاجات زي كده. ها مرة مرة واحدة في السنة - [00:41:12](#)

بس ايوه في العمر طيب لما اكون مرة في السنة فعلا لانه هيطلع بيخطف الحاجات مش كده ولا ايه اي حاجة مفيدة للبشر هيخطفها

عشان ياكل عاوز يتغذى فتلاقي عنصر ايهاب - [00:41:25](#)

قليل انما السمك يوه اتوضع بيض بيض ما لوش عدد ايه اللي هيتاكل يتاكل واللي يفقس يفقس لان فيه امم عاوزه ايه اللي يفسد نوع من دول بقى وفيه حتى كمان اللي هو جماعة بتاع بتوع المنظمة الامم فيه عندها قسم كده للحفاظ على البيئة والتوازن البيئي

والحاجات دي وبتعمل - [00:41:41](#)

المحاضر وبتعمل مشاكل وكده يعني للحفاظ على البيئة اللي انت بتقضي على نوع من دول تبقى افسدت في الارض. اومال لما تقضي

على العنصر المكرم ولقد كرمنا بني ايه لما تزبح الزكور. ومن مين؟ من افضل الناس في هذا الزمن - [00:42:01](#)

لان بنو اسرائيل يا اخوانا في طول حياتهم لما تقارنهم بغيرهم هم افضل افضل ليه؟ كما كان الرسول عليه الصلاة والسلام كانت بنو

اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك النبي تبعه نبي. طب بالله عليك - [00:42:23](#)

ناس على رأسها نبي يبقوا كويسين ولا مش كويسين؟ كويسين اه عندهم مشاكل عندهم مشاكل. كسرة الانبياء لها يعني لها وجهين

يعني. امراض بني اسرائيل كثيرة. فكانت الانبياء برضه ماشي. لما تقارنها - [00:42:41](#)

باي عنصر عايش في زمنهم هم ايه افضل بنص القرآن بنص القرآن لما جت امة سيدنا النبي بقى ها غطت على الكل بقى خلاص كنتم

خير ايه؟ امة اخرجت خلاص - [00:42:56](#)

فيذبحوا ابناءهم ويستحيي نساءهم انه كان من المفسدين يذبح ابناءه ويستحيي نساءهم. انه كان من المفسدين تسمع احيانا في

النشرات يقول لك الدكتور الفلاني مش عارف قبضوا عليه ليه؟ بتاع اجهاض. صح ولا مش صح - [00:43:11](#)

الوجه فرعون على ايه ها فران على صغير لا فرعون ولا صغير بتاع اجهاض متخصص ادارة يعني ايه؟ يعني نزل الولد وحافظ على

ايه؟ على امه تروح لعم والعيال بقى اللي رجليها بتخطأ ولا حاجة. روحوا له بقى - [00:43:38](#)

صح ولا مش صح؟ ما قلتوش حاجة زي كده ولا ايه؟ شفتوش اخبار حوادث زي كده؟ اه دي فرعون فرعون وانا صغير لما قلت لكم

ان قتل نوع من الطيور مفيد للبشرية ياكل ديدان يعمل كزا يحافظ على الزراعة يحافظ على كزا ده نوع من - [00:44:00](#)

افساد في الارض. ظهر الفساد يبقى قتل العنصر الانساني قتل العنصر الانساني ده قمة الفساد مسلم او غير مسلم طالما بغير حق اكبر

فساد اكبر فساد عنصر انساني ده حاجة مكرمة - [00:44:20](#)

حاجة مكرمة ولذلك شف القتل الجماعي للي ازوا الرسول عليه الصلاة هم واللي خلفوهم واللي بيقووهم في الطائف. مش كده مش

كان فيها يبقى فيه قتل جماعي؟ لو الرسول ايه ها؟ وافق - [00:44:41](#)

اهو ملك الجبال اهو جبريل بيقول له ملك الجبال انا جايه معي. سبحان الله انا جايب ملك الجبال معي قل له بس بتقول له قبل ما

ترجع مكة تكون كل حاجة خلصت - [00:44:59](#)

صح ولا مش صح لأ ده عنصر انساني اه هم عملوا حاجات مش حلوة وبتاع بس لا فيه ناس هتطلع كويسة اوعى تربط دي بنوح دي

حاجة ودي حاجة سيدنا نوح وصل - [00:45:11](#)

طريق مسدود خلاص ما عدش فيه امل تاني اصلا المهم عشان ما نروحش بعيد زبح الاولاد دول ده قمة الفساد في الارض وزي ما

قلت لك كده اللي يتقبض عليه ومتخصص في الاجهاض ما هو ده مفسد في الارض. ده فرعون على صغير - [00:45:27](#)

ده فرعون وصغير متخصص ما ينفعش. انه كان من المفسدين انه كان من المفسدين دي تعلييل لانه ايه؟ علف الارض. علف الارض.

ليه؟ لانه كان من الايه تعلييل لجملة ان فرعون علاوة - [00:45:49](#)

يبقى ان فرعون علا ليه؟ لانه كان من المفسدين عشان هو افسد فاعلي. كل ما يفسد بيعلى. كل ما يفسد بيعلى انه كان زكر ابن

عاشور مفاسد قال له مفاسد عزيمة زكر نذكر بعض المفاسد - [00:46:08](#)

اه نعم لأ ما هو صاحب القرار زي ايه من قال لاخته يا كافر فقد باء او اللي يشارك في قتل المسلم ولو بشق كلمة ولو بشق كلمة. لان



هو صاحب القرار اصلا. ولو لم يصدر القرار ما حدس اصلا - [00:46:31](#)

فيبقى هو القاتل في الاول وفي الاخر يعني المفسدة الاولى التكبر والتجبر. دي مفسدة؟ ابوة بتبقى طالعة من الشخص نفسه كأنها مفسدة نفسية عظيمة التكبر والتدبر مفسدة نفسية عظيمة تتولد منها مفاسد كثير كثير - [00:46:52](#)

وعلشان كده لما الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه ايه اه لانها تتولد منها حاجات التكبر والتجبر نفاذ الجوع منها احتقار الناس احتقار الناس - [00:47:15](#)

انت مين انت؟ الاستخفاف بحقوقهم ده عاوزين وعاوزين اولهم ولهم ما لهمش حاجة ما لهمش حاجة والاستخفاف سوء معاشرتهم. ما هو متكبر بقى هيعملهم ازاي؟ ما فيش ما فيش حسن معاشره - [00:47:29](#)

يبس العداوة فيهم المتكبر بيعمل كده متكبر بيعمل كده. يبس العداوة في الناس يسيء الزن بالناس سيء الزن بالناس اذا انضم بقى لكل ده انه تولى امرهم تبقى بقى ايه - [00:47:46](#)

اه كانت التامة الكبرى يعني ده المتكبر اللي هو عايش ايه ها بين الناس كده اللي عايش بين الناس بيسيء معيشتهم ونفسيته مش حلوة معهم بيحتقرهم هو عايش في وسطهم - [00:48:07](#)

فلذلك فعلا وبس خلوا بالكم برضه بالمناسبة فيه ناس بتبقى يزولوا بهم وهم متكبرين بس مش متكبرين فيه فيه ناس كده بيتهيا لك ان هو متكبر ببوسه مش متكبر. ما تقرب منه تلاقيه طيب - [00:48:22](#)

ومتواضع وكل حاجة بس اه ممكن معاملاته وله طريقة في التعامل له شكل في التعامل اه يظن تظن ان هو متكبر لكن مش مشكلة فاذا كان هذا المتكبر ولي امر الناس اسند اليه امر الناس بقى - [00:48:35](#)

اه يببقى لازم يبقي فيه سوء رعاية وجرأة بقى وباحضر الحقوق. ما حدش له حاجة دايمًا ينزر لهم بعين الاحتقار اذا كان هو لما كان فيهم مكان فما بالك بقى نايمين بايه - [00:48:52](#)

فوقهم لا يعبأ بجلب الصالح ولا يدفع المضر ولا اي شيه بيتزهم لنفسه يسخر من استطاع منهم لخدمة اغراضه لا يلين لهم في معاملة فيعاملهم بالغلظة بيث الرعب في في نفوسهم - [00:49:11](#)

لا حول ولا قوة الا بالله. ده مين المتكبر المتكبر مفاسد اخرى يبقي نتكلم عنها ان شاء الله نكتفي بهذا القدر ونسأل الله ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا. وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:49:37](#)

تمام اه لأ القرائن اللي في الايات تؤكد انها ارض مصر يعني مسلا سبق خلاص عندنا وقال الذي اشتراه من خلاص. والقصة اصل قصة يوسف عليه السلام لحمه واحدة قصة يوسف - [00:49:59](#)

لم تجزأ اصلا فما فيش داعي بقى ان ايه هنعرف ايه ما هي خلاص معروفة ان هي ارض مصر قصة يوسف لحمه واحدة لم تجزأ في اي صور اخرى. في الصورة اللي سميت باسمه - [00:50:29](#)

فمن اول بقى ما عاوز تعرف هو عايش فين ما هو وقال الذي اشتراه من مصر خلاص جه في مصر بقى واي احداث بعد كده تتكلم عن الارض يبقي هي الارض اللي فيها مين؟ اللي فيها - [00:50:45](#)

يوسف اللي هي ايه اللي هي مصر مش محتاجة ان ايه ان احنا فهنا العهد لوجود مصر فيها يوسف فيها عليه الصلاة والسلام يعني ايه لأ اولًا يستحي نسائهم دي قبيحة من القبائح - [00:50:59](#)

يستحي نسائهم يعني يترك الاناث يقتل الزكور ويترك الاناس يقتل الزكور استحياء يعني ايه؟ يطلب لهن الحياة تخلوهم احياء يبقي يذبح ابناءهم قبيحا يستحيي نسائه قبيحا عاوزهم يكبروا ويسببهم وتبقوا هيبقوا نساء - [00:51:19](#)

عيب نساء ها اه وما لهمش حد يعولهم وهيمارسوا الفواحش هيمارسوا الفواحش او يسببهم من شاق ويمارسوا الفواحش. فهو يريد بهم الشر لا يريد بهم الخير وخصوصا ان هم يعتبروا رجالتهم ماتوا - [00:51:47](#)

قتلوا فيبقوا هيبقوا مين؟ هيبقوا بغايا ويبقى عبيد وايماء عند الايه عند القبط فيستخدموهم بقى في اخس الحاجات وكده. وهيبقوهم برضو الناس الجميلة كل الحاجات الوحشة دي. فهي ليست فضيلة - [00:52:10](#)

لا فيه انما هي من رزائله من رزائله نعم اللي هم مين اه لا نساء يعني تكبر تكمل تكمل لا لا تكمل تكمل حياتها كاملة كاملة مم  
في الارض ولا فيسا؟ اه - [00:52:27](#)

اي نعم اي عشان تتوافق مع اول السورة على في الارض لا يريدون علوا في الارض ولان التعالي في الارض اصلا المسلمين حتى لو  
حكموا الدنيا وسادوا الدنيا مش باستعلاء بقمة التواضع. ما انا قلت لكم الكلام ده في في اوصاف سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام -

[00:52:59](#)

هو عمر بلاش هقول لك يعني سيدي عمر اهو لما ملك ويناام تحت الشجرة تواضعوا في فين العلو بقى فهذا التواضع بهر الكفرة  
وتواضع سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام لما كانوا الوفود تأتيه - [00:53:20](#)

ما فعلا يعني كانوا بيحسوا بكده ويروحوا يبلغوا روعي بلعه وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:53:38](#)